مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2019-03-17

العدد 2325

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"كرينبول: أضحى الفلسطينيون في سورية جيلاً آخر يعانون صدمة النزوح ونزع الملكية"

- الأمن السوري يعتقل المهندس الفلسطيني "وهدان الرواشدة" منذ 6 سنوات
- الحكومة اليونانية ترسل إشعارات إلى 900 لاجئ لإخلاء المنازل المدعومة
- فعالية فنية للأطفال في مخيم السيدة زينب بريف دمشق

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قال المفوض العام لوكالة الأونروا "بيير كرينبول" "إن الفلسطينيين في سورية أضحوا جيلاً آخر من الفلسطينيين الذين يعانون صدمة النزوح ونزع الملكية.

وأضاف كرينبول في مقالة نشرها موقع الأونروا الإلكتروني أنه لدى وقوفه في حقول الدمار في مخيم اليرموك، "شاهدت في كل مكان إشارات تدل على الكلفة البشرية المهولة لنزاع لا يرحم والذي مزّق حياة الملايين من السوريين، كما ذكرني المشهد أيضا بالسبب الذي يجعل مأساة لاجئي فلسطين في سوريا على وجه الخصوص فريدة من نوعها"

ويشير المفوض العام إلى "أن الشباب الفلسطينيون الذين نشأوا في اليرموك قبل الحرب كانوا يمضون سنوات حياتهم الأولى في محاولة التشبث بتاريخ عائلاتهم، وقصص الهجرة الجماعية من المدن التي يعرفون أسماءها ولكنهم لم يروا معالمها أبدا، وكانوا يستمعون إلى ذكريات والديهم وأجدادهم ويتوقون لحل عادل لمحنتهم"

ويضيف "أنهم كانوا على وعي كبير بأن والديهم، في سوريا ما قبل الحرب، يتمتعون بالكرامة في التوظيف أو يديرون أعمالهم الخاصة، أي أنهم بعبارة أخرى كانوا معتمدون على الذات بشكل كبير وقادرين على تغطية احتياجاتهم باستقلالية، وكانوا يرسلون أطفالهم للتعلم في مدارس الأونروا ويستخدمون مراكزنا الصحية، ولكنهم بخلاف ذلك لم يكونوا بحاجة إلى أي نوع من الإغاثة أو الخدمات الطارئة"

ويذكر كرينبول أن الفلسطينيين الشباب في سورية سيضيفون الآن قصص مآسيهم الخاصة عن خسارة أقارب وأصدقاء وجيران ومنازل وسبل معيشة إلى قصص عائلاتهم في عام 1948 وعام 1967".

ويقول كرينبول "لقد أثر النزاع السوري على لاجئي فلسطين في أماكن أخرى في سوريا أيضا، كان 560 ألف لاجئ من فلسطين يعيشون في أرجاء البلاد، وبشكل رئيس في حلب وحمص وحماة واللاذقية ودمشق ودرعا، واليوم، فإن حوالي 440 ألف لاجئ من فلسطين لا يزالون متواجدين في

البلاد، أكثر من نصفهم نازحون داخليا، وجميعهم تقريبا بحاجة إلى مساعدة إنسانية مستدامة، لقد فر حوالي 120 ألف لاجئ من فلسطين من سوريا منذ عام 2011 إلى لبنان والأردن، وأيضا إلى تركيا وما هو أبعد منها.

وفي ختام حديثه أكد أن وكالة الأونروا ستقوم باستكشاف كل فرصة ممكنة من أجل تحسين حياة المجتمع الذي تضرر بشكل كبير جراء النزاع، "إننا ببساطة لا يمكننا الاستسلام".

من جانب آخر لمعاناة الفلسطينيين، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال المهندس الفلسطيني "وهدان عبد الله الرواشدة" منذ أكثر من 6 سنوات، حيث تم اعتقاله يوم 3-1-2013 من بيته بمنطقة جديدة عرطوز بريف دمشق، وهو مقدم متقاعد من جيش التحرير الفلسطيني في سورية.

فيما تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (1734) معتقل فلسطيني منذ اندلاع الحرب الدائرة في سورية، وتم توثيق أكثر من (570) ضحية قضوا تحت التعذيب.

في سياق آخر، أرسلت الحكومة اليونانية إشعارات لـ 900 لاجئ معترف بهم كلاجئين في اليونان بإخلاء المنازل التي يسكنوا بها، والتي يتم سدادها بواسطة أموال أوروبية، بحلول نهاية شهر مارس.

وقالت مصادر إعلامية يونانية إن الحكومة ستدعم اللاجئين بالرواتب لمدة ثلاثة أشهر، وفي حال لم يخرجوا سوف يبقوا في الشقق لكن يقطع عنهم راتب الإعانة بداية شهر الرابع أو الخامس، وسوف يتم تبلغ الوجبة الثانية تباعاً بعد تطبيقه على الوجبة الأولى.

وكانت اليونان قد أعلنت أنها ستطبق قانونها الذي يقضي بدعم اللاجئ ستة أشهر بعد حصوله على إقامة يونانية، يستلم راتب وشقة مجانية، حيث يستلم راتب 150 يورو وسكن مجاني وبعدها يقطع الراتب ويطرد من السكن المجاني.

ويرى ناشطون في قضايا الهجرة، أن السياسة الجديدة لليونان جاءت لتلبي متطلبات الاتحاد الأوروبي الذي يقوم بتمويل برنامج المساعدة المالية وبرنامج الخطة السكنية التابع لمفوضية اللاجئين (UNHCR).

وحذر الناشطون من أن تنفيذ هذا القرار سيخلق أزمة جديدة تفاقم معاناة اللاجئين الموجودة، ومن عواقبه، وأن التشرد وافتراش الطرقات سيكونان مصير مئات العائلات والشباب والأطفال والمسنين.

هذا يعيش آلاف اللاجئين الفلسطينيين من سورية وغزة في اليونان أوضاعاً معيشية صعبة، على الرغم من حصول المئات منهم إقامات يونانية، ويحاولون الوصول إلى دول اللجوء الأوروبية.

لجان عمل أهلي

شارك أكثر من 50 طفل من الأطفال الفلسطينيين في فعالية فنية عصر يوم الجمعة في مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وتضمنت الفعالية فقرات غنائية ومسرحية وفقرات الدبكة والشعر التي تحاكي الأرض والثورة الفلسطينية.

يشار إلى أن مخيم السيدة زينب يضم عشرات العائلات الفلسطينية النازحة من مخيماتها، ويواجه سكان المخيم والنازحون أوضاعاً معيشية صعبة.